دلائل النبوة والرد
على الشبهات المتعلقة بها

حنان فهد الحارثي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المملكة العربيه السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين والدعوة
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

بحث بعنوان

دلائل النبوة والرد على الشبهات المتعلقة بها

بحث مفردة في مقرر النبوات واليوم الآخر ونقض الشبهات المتعلقة بها (عقد٦٢٠٧)

إعداد الطالبة:

حنان فهد الحارثي

إشراف فضيلة الدكتور

رياض بن حمد العُمري

الأستاذ المشارك في قسم العقيدة بكلية أصول الدين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

قال سبحانه وتعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[1].

إن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة[2].

أما بعد

أن الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه في هذه الأرض ولا يستطيع الإنسان بمفرده أن يصل إلى العبادة الصحيحة لله وحدة لا شريك له فكان الطريق هو أن يرسل الله الأنبياء والمرسلين يدلون الناس على خالقهم ويعلمونهم كيفية عبادة ربهم، فالحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فقد قال عز وجل ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾[3]، فلذلك أيد الله تعالى رسله وأنبيائه عليهم السلام بمعجزات تدل على صدقهم وأنهم مرسلون من ربهم فجعل سبحانه

---

[1] آل عمران:١٠٢.

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة. (١١/٣) برقم٨٦٧.

[3] التوبة:٣٣.

دلائل نبوته واضحة وجلية لمن أعمل عقله وطلب الحق، فقد قال ابن القيم[1] رحمه الله: ضرورة إلى معرفة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما جاء به، وتصديقه فيما أخبر به، وطاعته فيما أمر، فإنه لا سبيل إلى السعادة والفلاح لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا على أيدي الرسل، ولا سبيل إلى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل إلا من جهتهم، ولا ينال رضا الله البتة إلا على أيديهم، فالطيب من الأعمال والأقوال والأخلاق ليس إلا هديهم وما جاءوا به، فهم الميزان الراجح الذي على أقوالهم وأعمالهم وأخلاقهم توزن الأقوال والأخلاق والأعمال، وبمتابعتهم يتميز أهل الهدى من أهل الضلال، فالضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه والعين إلى نورها والروح إلى حياتها[2].

ولذا يعد موضوع دلائل النبوة والشبهات المتعلقة بها من المواضيع المهمة لما لها من دور كبير في تعزيز الإيمان وكما أن النبوة تمثل صلة الوصل بين الله وعبادة فقد أيد الله أنبيائه بالدلائل التي تثبت صدق رسالتهم وتدحض الشبهات المثارة حولها، فقال شيخ الإسلام ابن تيمية[3] رحمه الله: أن الإيمان بالنبوة أصل

---

[1] هو ابن القيم هو محمد بن أبي بكر بن أيوب الدرعي الدمشقي شمس الدين ابن القيم، ولد سنة ٦٩١، وله تصانيف منها شرح منازل السائرين، زاد المعاد، إعلام الموقعين عن رب العالمين، الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة...، توفي في ثالث عشر من شهر رجب سنة ٧٥١. ينظر التاج المكلل للقنوجي، ص٤٠٩،البدر الطالع ١٤٣/٢، الدر الكامنة لابن حجر العسقلاني، ١٤٠/٥.

[2] ينظر زاد المعاد في هَدي خير العباد، لابن القيم، ٦٨/١.

[3] هو شيخ الإسلام ابن تيمية هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين أبو العباس شيخ الإسلام إمام الائمة المجتهد المطلق، ولد سنة ٦٦١، أنفع تصانيفه هي ابطال الحيل وكتاب المنهاج في الرد على الروافض، توفي ابن تيمية في ليلة

النجاة والسعادة، فمن لم يحقق هذا الباب اضطرب عليه باب الهدى والضلال، والإيمان والكفر، ولم يميز بين الخطأ والصواب[1].

مشكلة البحث:

تنحصر مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١-ما لمقصود بدلائل النبوة؟

٢-ما هي حقيقة النبوة وأهدافها؟

٣-ما الفرق بين دلائل النبوة والمعجزات؟

٤-ما هي الطرق لإثبات دلائل النبوة؟

٥-ما هي أنواع دلائل النبوة؟

٦-ما هي أبرز الشبهات المثارة حول دلائل النبوة؟

٧-كيف يمكن الرد على تلك الشبهات المتعلقة بدلائل النبوة؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١-تأسيس فهم سليم للعقيدة الإسلامية لحفظ الدين الإسلامي من كل ما يثيره هؤلاء المبتدعة من فساد شبهاتهم.

٢-أن دلائل النبوة تعد ركن أساسي في إثبات صحة العقيدة الإسلامية.

٣-تعزيز اليقين لدى المسلمين.

٤-ووعي شباب الأمة من هذا المفهوم وما يتعلق به وبيان ضلاله.

الاثنين عشرين من شهر القعدة سنة ٧٣٨بجامع دمشق، ينظر البدر الطالع للقاضي العلامة الشوكاني، ٧١/١، ٧٠، ٦٣.

[1] النبوات، لابن تيمية، ٢٠/١.

٥-معرفة الردود على تلك الشبهات.

أهداف البحث:

١-تعريف دلائل النبوة.

٢-حقيقة النبوة وأهدافها.

٣-الفرق بين دلائل النبوة والمعجزات.

٤-طرق إثبات دلائل النبوة.

٥-أنواع دلائل النبوة.

٦-الشبهات المتعلقة بدلائل النبوة والرد عليها.

منهج البحث:

منهج البحث الفني: سلكت في بحثي على المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي.

منهج البحث التفصيلي:

١-أحلت المراجع في الحاشية فذكرت اسم الكتاب، ثم المؤلف، ثم الجزء والصفحة وأرجى ذكر معلومات الكتاب في فهرس المصادر والمراجع.

٢-توثيق المعاني اللغوية من معجمات اللغة المعتمدة.

٣-العناية بالضبط اللغوي للألفاظ.

٤-عزوت الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٥-خرجت الأحاديث من مصادرها الأصلية.

٦-أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث.

٧-خاتمة البحث عبارة عن ملخص للبحث، مع إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

٨-ألحقت في البحث فهرس مصادر ومراجع وفهرس موضوعات.

خطة البحث:

يحتوي البحث على مقدمة، تمهيد، ثلاثة مباحث، خاتمة، فهارس.

المقدمة وفيها:

١-التعريف عن موضوع البحث

٢-أسئلة البحث

٣-أهمية الموضوع وأسباب اختياره

٤-أهداف البحث

٥-منهج البحث

٦-خطة البحث

التمهيد وفيه:

أولاً: التعريف بدلائل النبوة.

ثانيًا: حقيقة النبوة وأهدافها.

ثالثًا: الفرق بين دلائل النبوة والمعجزات.

المباحث وهي:

المبحث الأول: طرق إثبات دلائل النبوة.

المبحث الثاني: أنواع دلائل النبوة.

المبحث الثالث: الشبهات المتعلقة بدلائل النبوة والرد عليها.

خاتمة

فهارس

التمهيد وفيه:

أولاً: التعريف بدلائل النبوة.

ثانيًا: حقيقة النبوة وأهدافها.

ثالثًا: الفرق بين دلائل النبوة والمعجزات.

أولاً: التعريف بدلائل النبوة.

دلائل النبوة: هي ما أيد الله به عز وجل نبيه محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الدلائل الدالة على صدق نبوته، وقيل هي الأدلة والعلامات المستلزمة لصدقهم، والدليل لا يكون إلا مستلزما للمدلول عليه مختصا به، لا يكون مشتركا بينه وبين غيره؛ فإنه يلزم من تحققه تحقق المدلول، وإذا انتفى المدلول انتفى هو؛ فما يوجد مع وجود الشيء، ومع عدمه، لا يكون دليلا عليه، بل الدليل ما لا يكون إلا مع وجوده. فما وجد مع النبوة تارة، ومع عدم النبوة تارة، لم يكن دليلا على النبوة، بل دليلها ما يلزم من وجوده وجودها[1].

ثانيًا: حقيقة النبوة وأهدافها.

حقيقة النبوة أنها أعظم ما يجب على الإنسان أن يعلمه في هذه الحياة هي معرفة ربه الذي أوجده من عدم، وأسبغ عليه النعم، وإن أعظم غاية خلق الله الخلق لأجلها هي عبادته وحده سبحانه[2]، لذا فإن النبوة واسطة بين الخالق والمخلوق في تبليغ شرعه وسفارة بين الملك وعبيده، ودعوة من الرحمن الرحيم تبارك وتعالى لخلقه ليخرجهم من الظلمات إلى النور، وينقلهم من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، فهي نعمة مهداة من الله إلى عبيده، وفضل إلهي يتفضل بها عليهم، فإن هذا في حق المرسل إليهم، أما في حق المرسل نفسه، فهي امتنان من الله يمن بها عليه، واصطفاء من الرب له من بين سائر الناس، وهبة ربانية يختصه الله بها من بين الخلق كلهم[3].

---

[1] دلائل النبوة، للدكتورة زينب مباركي، ٧٧١، النبوات، لابن تيمية، ٢١٣/١.

[2] الإسلام أصوله ومبادئه، للسحيم، ٧٨/٢.

[3] النبوات، لابن تيمية، ١٩/١.

فالنبوة لا تنال بعلم ولا رياضة، ولا تدرك بكثرة طاعة أو عبادة، ولا تأتي بتجويع النفس أو إظمائها كما يظن من في عقله بلادة، وإنما هي محض فضل إلهي، ومجرد اصطفاء رباني، وأمر اختياري؛ فهو جل وعلا كما أخبر عن نفسه في قوله عز وجل ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[1]، فالنبوة إذا لا تأتي باختيار النبي، ولا تنال بطلبه[2].

فقد قال شيخ الإسلام رحمه الله ودلائل النبوة من جنس دلائل الربوبية، فيها الظاهر والبين لكل أحد، كالحوادث المشهودة، فإن الخلق كلهم محتاجون إلى الإقرار بالخالق، والإقرار برسله، ولا شك أن معرفة الله، والإيمان به، وعبادته، ومعرفة رسوله، وطاعته، يحتاجها كل مخلوق مكلف، ولشيخ الإسلام رحمه الله كلام رائع نفيس يجمل فيه ما قدم بيانه، يقول فيه فإن الله سبحانه جعل الرسل وسائط بينه وبين عباده في تعريفهم ما ينفعهم وما يضرهم، وتكميل ما يصلحهم في معاشهم ومعادهم، وبعثوا جميعا بالدعوة إلى الله[3].

فدلائل النبوة من أبرز الموضوعات التي تناولها علماء الأمة الإسلامية حيث إنها برزت كأدلة قاطعة على صدق رسالة الأنبياء، ولذا لها أهداف تتجلى في عدة نقاط منها[4]:

١-تعظيم العلي الأعلى لقدر الأنبياء.

٢-إظهار مكانة الأنبياء ورفعهم وتفضيلهم.

---

[1] البقرة:١٠٥.

[2] النبوات، ١/٢٠.

[3] المرجع السابق، ١/٢١.

[4] ينظر الشفا بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل، جزء ١،٢، ينظر النبوات، ١/٢٢.

٣-إثبات صدقهم عليهم السلام، في إظهار المعجزات على يديهم.

٤-إقامة الحجة على المكذبين.

٥-تعزيز الايمان في قلوب المسلمين وتعظيم أمره ووجوب توقيره.

٦-تحقيق الهداية للناس وأن تكون دلائل النبوة وسيلة إلى الطريق الصحيح لعبادة الله.

ثالثًا: الفرق بين دلائل النبوة والمعجزات.

قبل الحديث عن الفرق بين كلاً من الدلائل النبوية والمعجزات سوف نتعرف على مفهوم دلائل النبوة وعلى مفهوم المعجزة وشروطها وعلاقتها بالنبوة ثم يتم ذكر بعض الفروقات بينهما.

مفهوم دلائل النبوة هي:

الأدلة التي تعرف بها نبوة النبي الصادق، ويعرف بها كذب المدعي للنبوة من المتنبئين الكذبة [١].

مفهوم المعجزة لغة هي:

المعجزة مفردة وجمعها معجزات وهي مشتقة من الفعل الثلاثي عجز، فالعين والجيم والزاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الضعف، والآخر على مؤخر الشيء، فيقول ابن منظور أنها هي العجز أي نقيض الحزم، عجز عن الأمر يعجز وعجز عجزا فيهما، ويقول البغدادي أن المعجزة في اللغة مأخوذة من العجز الذي هو نقيض القدرة[٢].

---

[١] ينظر صفحة ١٠ من البحث، الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد، للفوزان، ١٨٠.

[٢] ينظر مقاييس اللغة، لابن فارس، ٢٣٢/٤، لسان العرب، لابن منظور، ٣٦٩/٥، أصول الدين، للبغدادي، ١٧٠.

مفهوم المعجزة اصطلاحًا:

عُرفت المعجزة بعدة تعاريف متقاربة فمن هذه التعاريف هي: أمر خارق للعادة، داع إلى الخير والسعادة، مقرون بدعوى النبوة، قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله[1].

علاقة دلائل النبوة بالمعجزة:

لقد اختلف المتكلمون في تحديد دلائل النبوة هل تنحصر في المعجزة أو تشمل المعجزة وغيرها من الأدلة ولهم في هذه المسألة أربعة أقوال:

القول الأول: حصر دلائل النبوة في المعجزة تكاد تتفق كلمة جماهير المتكلمين على حصر دلائل النبوة في المعجزة فيقرر المعتزلة أن الدلالة من قبله تعالى على النبوات لا تكون إلا المعجزات، وكذلك الأشاعرة يقررون أن من شرط صحة المعرفة بالنبوة الوقوف على حد المعجزة، وقد اشتهر عن المتكلمين اعتماد المعجزة مسلكًا إلى إثبات النبوة دون غيره من دلائل النبوة حتى عُد تقرير نبوة الأنبياء بالمعجزات من أشهر الطرق عند أهل الكلام والنظر.

القول الثاني: وهو مذهب طائفة من النظار ويرون المعجزة ليس دليلا بل يجعلون الدليل استواء ما يدعو إليه وصحته وسلامته من التناقض.

القول الثالث: وهو قول منسوب إلى الكرامية أنهم يرون أن النبي إذا ظهرت دعوته فمن سمعها منه أو بلغه خبره لزمه تصديقه والإقرار به من غير توقف على معرفة دليله.

---

[1] التعريفات، للجرجاني، ٢١٩، الإرشاد، للفوزان، ١٨١، الرسل والرسالات، للأشقر، ١٢١.

القول الرابع: لا تنحصر دلائل النبوة في المعجزة، بل يمكن التحقق من صدق دعوة النبوة بدلائل أخرى، استدل أصحاب هذا القول بأدلة منها أن المقصود معرفة صدق مدعي النبوة من كذبة بأي طريقة حقق هذه المعرفة بما يطمئن والنفس ويثلج الصدر دون تعيين نوع مخصوص من الأدلة فصح أن يستدل على صدق دعوة النبوة بما يحققه وإن كان من غير طريق المعجزة، وإنه قد علم جنس ما جاءت به الأنبياء والمرسلون ونوعه وما كانوا يدعون إليه ويأمرون به فلو قدر أن رجلا جاء في زمان إن كان بعث الرسل وأمر بالشرك وعبادة الأوثان وإباحة الفواحش الموبقات ولم يأمر بعبادة الله وحدة و الإيمان باليوم الآخر لم يشك أحد في كذبة فيما ادعاه من حمل الرسالة عن الباري تعالى ولو فرض أنه أتى بما يظن أنه معجزة لعُلم أنه من جنس السحر و المخارق، والرجل الصادق البار يظهر على وجهه من نور صدقه سيما يعرف بها وكذلك الكاذب الفاجر[1].

الفرق بين دلائل النبوة والمعجزة:

بعد ما تم ذكر مفهوم دلائل النبوة والمعجزة يتضح أن هناك فروقات بينهما، فالدلائل والمعجزة كلاهما يرتبطان بإثبات صدق الأنبياء وصدق رسالتهم، فمن تلك الفروقات هي: أن الدلائل هي أدلة وعلامات مستلزمة لصدقهم ومؤيدة من الله، المعجزة هي أمر خارق للعادة مقرون بالنبوة ـ إن المعجزة تسمى معجزة ودليل مقرونة بالتحدي وعدم المعارضة، والدلائل هبه ربانية يهبها الله

[1] ينظر الدلائل النبوية بين منهج القرآن ومنهج المتكلمين، للمؤلف محمد سعيدان مهدي العازمي، ٤١٦،٤١٧،٤١٨،٤١٩.

لمن شاء من عباده ـ أن كل معجزة علامة على نبوة صاحبها ولكن ليس كل علامة أو دليل على النبوة أمر معجز خارق للعادة فالمعجزة أخص من الدليل والعلامة فكل معجزة أية وليس كل أية معجزة ـ أن دلائل النبوة أعم من المعجزة[1].

[1] ينظر دلائل النبوة، زينب مباركي، ٧٧١، التعريفات، للجرجاني، ٢١٩، أعلام النبوة، للرازي، ١٤٨، معجزات النبي، للمؤلف ملاك محمد عبد الحميد، ٢٨٥، الفرق بين المعجزة والدلائل، مقالة الدكتور سامي عطا حسن، فتح الباري، ابن حجر، ٥٨١/٦.

المباحث وهي:

المبحث الأول: طرق إثبات دلائل النبوة.

المبحث الثاني: أنواع دلائل النبوة.

المبحث الثالث: الشبهات المتعلقة بدلائل النبوة والرد عليها.

المبحث الأول: طرق إثبات دلائل النبوة.

إن إثبات النبوة لا تصح إلا ممن أرسله الله تعالى بوحيه إليه فصحتها فيه معتبرة بثلاثة شروط تدل على صدقه ووجوب طاعته فمنها: أن يكون مدعي النبوة على صفات يجوز أن يكون مؤهلا لها لصدق لهجته وظهور فضله وكمال حاله فإن اعتوره نقص أو ظهر منه كذب لم يجز أن يؤهل للنبوة من عدم آلتها وفقد أمانتها، ومنها إظهار معجز يدل على صدقه ويعجز البشر عن مثله لتكون مضاهية للأفعال الإلهية، ليعلم أنها منه فيصح بها دعوى رسالته لأنه لا يظهرها من كذب عليه ويكون المعجز دليلا على صدقه وصدقه دليلا على صحة نبوته، ومنها أن يقرن بالمعجز دعوى النبوة، فإن لم يقترن بالمعجزة دعوى لم يصر بظهور المعجزة نبيا لأن المعجز يدل على صدق الدعوى، فكان صفة لها فلم يجز أن نثبت الصفة قبل وجود الموصوف، فإن تقدم ظهور المعجز على دعوى النبوة كان تأسيسا للنبوة ككلام عيسى عليه السلام في المهد تأسيسا لنبوته، فاحتاج مع دعوى النبوة إلى إحداث معجزة يقترن بها ليدل على صدقه فيها[1].

فمن طرق إثبات دلائل النبوة هي: طريقة القرآن، فالطريقة القرآنية في إثبات النبوة هي إيراد أدلة كثيرة تتكاتف لتؤدي إلى اليقين، فالقرآن الكريم تحدى العرب والعجم، والإنس والجن أن يأتوا بمثله، أو بسورة من مثله وقد بعث رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيهم أربعين عاما، فلم يحدثهم بنبوة ولا برسالة! فهذا الأمر يخضع لمشيئة الله فقط[2].

---

[1] أعلام النبوة، للماوردي، ٤١،٤٢.

[2] ينظر دلائل النبوة، للبيهقي، ١٢.

المبحث الثاني: أنواع دلائل النبوة.

إن دلائل النبوة ليست محصورة في المعجزة كما يقوله المتكلمون، فلا ريب أن المعجزات دليل صحيح، لكن الدليل غير محصور في المعجزات، بل هي كثيرة[1].

والأدلة الدالة على صدق كل رسول كثيرة متنوعة، فنافت على الألف عند بعضهم[2].

ويمكن أن نعدد أنواع دلائل النبوة في عدة نقاط وهي:

الأول: الآيات والمعجزات التي يجريها الله تصديقا لرسله.

الثاني: بشارة الأنبياء السابقين بالأنبياء اللاحقين.

الثالث: النظر في أحوال الأنبياء.

الرابع: النظر في دعوة الرسل.

الخامس: نصر الله وتأييده لهم[3].

---

[1] الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد، للفوزان، ١٨١، ينظر شرح العقيدة الطحاوية، لأبي العز، ١/١٤٠.

[2] الرسل والرسالات، لأشقر، ١١٩.

[3] ينظر المرجع السابق، ١٢٠.

المبحث الثالث: الشبهات المتعلقة بدلائل النبوة والرد عليها.

إن دلائل النبوة قد أثيرت العديد من الشبهات من قبل أعداء الإسلام والمشككين بين إنكارها وثبوتها، فسوف نتعرف على بعض الشبهات التي ذكرها هؤلاء فمنها:

شبهات منكرين دلائل النبوة:

١-منكرو النبوة فقد أنكر فريق من الأمم نبوات الرسل وهم فيها ثلاثة أصناف: أحدها: ملحدة دهرية يقولون بقدم العالم وتدبير الطبائع فهم بإنكار المرسل أجدر أن يقولوا بإنكار الرسل، الثاني: براهمة موحدة يقولون بحدوث العالم ويجحدون بعثة الرسل ويبطلون النبوات، الثالث: فلاسفة لا يتظاهرون بإبطال النبوات في الظاهر وهم مبطلوها في تحقيق قولهم، لأنهم يقولون إن العلوم الربانية بعد كمال العلوم الرياضية من الفلسفة والهندسة ليضعها من كملت رياضته إذا كان عليها مطبوعا[١].

٢-إنكار المعجزات لقد رفض هؤلاء المعجزة لمنافاتها للعقل ورفضه لها لخروجها عن المعهود، فقالوا إن المعجزة من الأمور الخارقة للعادة الخارجة عن دائرة العقل لمخالفتها الأحكام العقلية، فهؤلاء أنكروا المعجزة بحجة أنها رافضة للعقل وتجر إلى الجنون[٢].

---

[١] ينظر أعلام النبوة، للماوردي، ٣٦،٣٥.

[٢] ينظر من العقيدة إلى الثورة، حسن حنفي، ٧٦،٧٥، شبهات المزوغي حول النبوة، أحمد قطب، ٨٧٠.

الرد على شبهات هؤلاء:

أولاً: إن اختلافكم في إبطال النبوات لأنه بعضكم يرى إلى أن العلة في إبطالها أن الله تعالى قد أغنى عنها بما دلت عليه العقول من لوازم ما تأتي به الرسل، هذا فاسد من وجهين هي: أنه لا يمنع ما دلت عليه العقول جواز أن تأتي به الرسل وجوبا ولو كان العقل موجبا لما امتنع أن تأتي به الرسل وجوبا، ولو كان العقل موجبا، لما امتنع أن تأتي به الرسل تأكيدا كما تترادف دلائل العقول على التوحيد، ولا يمنع وجود بعضها من وجود غيرها، وكذلك أنه لا تستغني قضايا العقول عن بعثة الرسل لأنه لا مدخل للعقول فيما تأتي به الرسل من الوعد والوعيد والجنة والنار، أما قول بعضكم إن العلة في إبطال النبوات أنه لا سبيل إلى العلم بصحتها لغيبها وأن ظهور ما ليس في الطباع من معجزاتهم ممتنع لطباع الدافعة لها فهذا فاسد من وجهين: أن المعجزات من فعل الله تعالى فيهم فخرجت عن حكم طباعهم، أنهم لما تميزوا بخروجهم عن الطباع من الرسالة تميزوا بما يخرج عن عرف الطباع من الإعجاز، ونقول أيضًا إن الإيمان بالنبوة هو الطريق الموصل إلى معرفة الله ومحبته، والمسلك المفضي إلى رضوان الله وجنته، والسبيل المؤدي إلى النجاة من عذاب الله، والفوز بمغفرته، فمن لم يحقق هذا الباب اضطرب عليه باب الهدى والضلال، والإيمان والكفر، ولم يميز بين الخطأ والصواب، وحاجة العباد إلى الإقرار بالنبوة أشد من حاجتهم إلى الهواء الذي يتنسمونه، وإلى الطعام الذي يأكلونه، وإلى الشراب الذي يشربونه؛ إذ من فقد أحد هؤلاء خسر الدنيا، أما من عدم الإقرار بالنبوة فخسارته أشد وأنكى، إذ خسر الدنيا والآخرة، فدلائل النبوة من جنس دلائل الربوبية فمن

بجحد النبوة فهو جاحدًا للرب جل علاه، فإن الايمان بهم هو أساس ركن العقيدة الاسلامية[1].

ثانيًا: قولكم بإنكار المعجزة لإنها تتعارض مع العقل هذا قول باطل والحق أن المعجزة لا تتعارض مع العقل ولا البديهيات من العلوم، فهي من الأمور الممكنة عقلاً ولا يترتب على وقوعها محال، وأن هناك أدلة من القرآن والسنة على وقوع المعجزة فمنها انشقاق القمر وعصا موسى عليه السلام، فأنتم قد أوقعتم نفسكم في خطأ لا تفرقون بين المستحيل عادة والمستحيل عقًلا وخرق النواميس ليس من المستحيلات العقلية فما دمنا نؤمن أن الله هو خالق الناموس فأهون شيء علينا أن نؤمن بأنه قادر على خرقه[2].

شبهات مثبتين دلائل النبوة:

فمنها: إن النبوة مقتصرة على المعجزة فهؤلاء الذين أثبتوا دلائل النبوة اقتصروها على المعجزة كالجويني[3]، وغيره من طوائف المتكلمين الذين يقولون إن دليل النبوة هو المعجزة، ويفسرونها بما هو خارق للعادة على جهة التحدي[4].

---

[1] ينظر أعلام النبوة، للماوردي، ٣٧،٣٨، النبوات، لابن تيمية، ١/٢٠،١٩، هداية الحيارى، لابن القيم، ٤٣٩، النبوة عند ابن تيمية ورده على المخالفين، سعيد خليفة، ١٤٥.

[2] دلائل النبوة شبهات وردود، الأستاذ نظير محمد عياد، ١، ٢.

[3] هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين، أعلم المتأخرين، ولد في جوين من نواحي نيسابور في أول سنة تسع عشرة وأربع مئة، له تصانيف كثيره منها: غياث الأمم والتياث الظلم، ونهاية المطلب في دراية المذهب، الشامل في أصول الدين، والإرشاد إلى قواطع الأدلة، توفي بنيسابور سنة الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، انظر الاعلام للزركلي، ٤/١٦٠، سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٨/٤٧٦،٤٦٨.

[4] ينظر الإرشاد إلى قواطع الأدلة، للجويني، ٢٦٢، شرح العقيدة الطحاوية، يوسف الغفيص، ٥/٥.

الرد على شبهة هؤلاء:

أن قولكم هذا غلط من جهتين الأولى: أنهم قصروا دليل النبوة على المعجزة، الثانية :أنهم فسروا معجزات الأنبياء بالخوارق التي تقع على جهة التحدي، فالذي اتفق عليه السلف رحمهم الله أن النبوة لا يختص دليلها بالمعجزات، بل تثبت النبوة بالمعجزة التي تذكر في القرآن وتسمى آية وتثبت بغير ذلك، والدليل على فساد قول المتكلمين أن الجماهير من المسلمين آمنوا بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يبلغهم عند إيمانهم معجزة له، وإنما آمنوا بما بعث به من الحق، فيقول شيخ الإسلام إن إثبات النبوة لها طرق متعددة وليس طريقة واحدة كما يقوله البعض بأن دلائل النبوة تكون بالمعجزة فقط، فشيخ الإسلام يثبتها بالمعجزة وبغيرها من دلائل الصدق فلا ريب أن المعجزات دليل صحيح لتقرير نبوة الأنبياء، فشيخ الإسلام ذكر أن أدلة النبوة وبراهين صدقها متعددة الطرق كثيرة الوجوه وأكد عليه كثيرًا في مواضع كثيرة من مؤلفاته منكرا على من يقتصر دليل واحد أو طريق واحد في إثبات النبوة، كما أن دلائل النبوة قد تثبت بعدة طرق غير المعجزة وهي إثباتها بطريق القرآن وكذلك إثباتها بأخلاقه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وغيرها من طرق أخرى[1].

[1] ينظر النبوة عند ابن تيمية ورده على المخالفين، سعيد خليفة، ٢١٠، شرح العقيدة الطحاوية، للغفيص، ٥/٥، دلائل النبوة، للبيهقي، ١/١ذ٢.

الخاتمة

وفي نهاية بحثي أحمد الله وأشكره عز وجل، بفضله ومنه وكرمه قد أتممت بحثي المتعلق بدلائل النبوة والشبهات المتعلقة بها، فأختمه بذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج وهي تتلخص فيما يلي:

- إن دلائل النبوة هي ما أيد الله به عز وجل نبيه محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الدلائل الدالة على صدق نبوته.
- حقيقة النبوة هي أعظم ما يجب على الإنسان أن يعلمه في هذه الحياة هي معرفة ربه الذي أوجده من عدم، وأسبغ عليه النعم، وإن أعظم غاية خلق الله الخلق لأجلها هي عبادته وحده سبحانه، لذا فإن النبوة واسطة بين الخالق والمخلوق في تبليغ شرعه فقد قال شيخ الإسلام رحمه الله ودلائل النبوة من جنس دلائل الربوبية.
- فدلائل النبوة لها أهداف تتجلى في عدة نقاط منها: تعظيم العلي الأعلى لقدر الأنبياء، إظهار مكانة الأنبياء ورفعهم وتفضيلهم، إثبات صدقهم عليهم السلام، في إظهار المعجزات على يديهم.
- من الفروقات بين الدلائل والمعجزة هي أن كلاهما يرتبطان بإثبات صدق الأنبياء وصدق رسالتهم، فمن تلك الفروقات هي: أن الدلائل هي أدلة وعلامات مستلزمة لصدقهم ومؤيدة من الله، المعجزة هي أمر خارق للعادة مقرون بالنبوة، المعجزة أخص من الدليل والعلامة وإن دلائل النبوة أعم من المعجزة.

- طرق إثبات دلائل النبوة إن إثبات النبوة لا تصح إلا ممن أرسله الله تعالى بوحيه، فمن طرق إثبات دلائل النبوة هي طريقة القرآن، فالطريقة القرآنية في إثبات النبوة هي إيراد أدلة كثيرة تتكاتف لتؤدي إلى اليقين.
- من أنواع دلائل النبوة هي: الآيات والمعجزات التي يجريها الله تصديقا لرسله، بشارة الأنبياء السابقين بالأنبياء اللاحقين، نصر الله وتأييده لهم.
- إن حاصل شبهاتهم هي إنكار النبوة وإثباتها وتتلخص الإنكار في إنكار النبوة ـ إنكار المعجزات، والإثبات هي أن دلائل النبوة مقتصرة على المعجزات.

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة، عدد الأجزاء: ٩.

٣- الجامع الصحيح صحيح مسلم، طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: محمد ذهني أفندي - إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي- أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفرانبوليوي، أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، الناشر: دار الطباعة العامرة – تركيا، عام النشر: ١٣٣٤ ه. ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة، عدد الأجزاء: ٨.

٤- الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد، المؤلف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الرابعة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٥- الارشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، للإمام الحرمين الجويني، ضبط وتحقيق أحمد عبد الرحيم الشايع، المستشار توفيق علي وهبة، الناشر الثقافة الدينية، الطبعة الاولى٢٠٠٩م.

٦- الإسلام أصوله ومبادؤه، المؤلف: محمد بن عبد الله بن صالح السحيم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، عدد الصفحات: ١٧٨عدد الأجزاء: ١.

٧- أصول الدين، للمؤلف ابي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي، التزم بطبعة ونشره مدرسة الآلهيات بدار الفنون التوركية باستنبول، الطبعة الأولى، مطبعة الدولة ١٩٢٨م.

٨- أعلام النبوة، أبو حاتم الرازي، دار الساقي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣.

٩- أعلام النبوة، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأول - ١٤٠٩ هـ.

١٠- الإعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

١١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

١٣- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الصفحات: ٥٤٥.

١٤- التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

١٦- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، المؤلف: شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، عدد الأجزاء: ٦ (تِباعًا)، الطبعة: الثانية (١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م).

١٧- دلائل النبوة الغيبية المستقبلية في السنة النبوية ـ دراسة تأصيلية ـ للمؤلف: د. زينب إسماعيل أحمد مباركي، قسم الشريعة جامعة جازان.

١٨- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٧.

١٩- دلائل النبوة، المؤلف: منقذ بن محمود السقار، الناشر: رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة.

٢٠- دلائل النبوة، شبهات وردود، نظير محمد عياد، رئيس التحرير.

٢١- الدلائل النبوية بين منهج القرآن ومنهج المتكلمين، للمؤلف محمد سعيدان مهدي العازمي، الأستاذ في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والدعوة، جامعة الكويت.

٢٢- دلائل فصول في النبوة وصحة الإسلام، للمؤلف محمد سمير، الناشر دار المعالي.

٢٣- الرسل والرسالات، المؤلف: عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي، الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دار النفائس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

٢٤- زاد المعاد في هَدي خير العباد، المؤلف: شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ)، حقّق نصوصَه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - عبد القادر الأرنؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، [الإصدار: الثاني] المنقّح المَزيد، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م [من الإصدار الثاني]، عدد الأجزاء: ٦.

٢٥- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: حسين أسد، شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم، مأمون الصاغرجي، علي أبو زيد، كامل الخراط، صالح السمر، أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، شار معروف، محيي هلال السرحان، بإشراف: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥.

٢٦- شبهات المزوغي حول النبوة من خلال كتابه ما للإلحاد من مقولة، أحمد حلمي سعيد قطب، قسم الأديان والمذاهب، جامعة الأزهر.

٢٧- شرح الطحاوية، المؤلف: يوسف بن محمد علي الغفيص، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

٢٨- شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت ٧٩٢ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عبد الله بن المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٠- شعب الإيمان، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د عبد العلي عبد الحميد حامد [ت ١٤٤٣ هـ]، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي [ت ١٤٢٨ هـ]، صاحب الدار السلفية

ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤.

٣١- الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (ت ٨٧٣هـ)، الناشر: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

٣٣- فتح الباري بشرح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ]، الناشر: المكتبة السلفية – مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ، ثم صورتها: عدة دور مثل دار المعرفة، وغيرها، عدد الأجزاء: ١٣.

٣٤- الفرق بين المعجزات وغيرها من خوارق العادات، للمؤلف سامي بن علي القليطي، الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

٣٥- الفرق بين المعجزة ودلائل النبوة، الدكتور سامي عطا حسن.

٣٦- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء:١٥.

٣٧- مباحث في إعجاز القرآن، المؤلف: د مصطفى مسلم، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٨- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣٩- معجزات النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دراسة في كتب الدلائل والشمائل، ملاك محمد عبد الحميد، كلية التربية، قسم القرآن.

٤٠- معجزات النبي صلى الله عليه وسلم (من كتاب البداية والنهاية)، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق وتعليق: السيد إبراهيم أمين محمد.، الناشر: المكتبة التوفيقية.

٤١- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.، عدد الأجزاء: ٦.

٤٢- المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

٤٣- من العقيدة إلى الثورة ـ النبوة والمعاد ـ، حسن حنفي، الناشر مؤسسة هنداوي.

٤٤- النبوات، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد العزيز بن صالح الطويان، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٥- النبوة عند ابن تيمية ورده على المخالفين، إعداد الطالب سعيد إبراهيم مرعي خليفة، إشراف الأستاذ الدكتور محمود أحمد خفاجي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية فرع العقيدة، ١٩٩٠م.

٤٦- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، للمؤلف أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق عثمان جمعة ضميرية، الإشراف بكر بن عبد الله أبو زيد، تمويل مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

فهرس الموضوعات

المقدمة ٤
مشكلة البحث: ٦
أهمية الموضوع وأسباب اختياره: ٦
أهداف البحث: ٧
منهج البحث: ٧
خطة البحث: ٨
التمهيد وفيه: ٩
أولاً: التعريف بدلائل النبوة. ١٠
ثانيًا: حقيقة النبوة وأهدافها. ١٠
ثالثًا: الفرق بين دلائل النبوة والمعجزات. ١٢
مفهوم دلائل النبوة هي: ١٢
مفهوم المعجزة لغة هي: ١٢
مفهوم المعجزة اصطلاحًا: ١٣
علاقة دلائل النبوة بالمعجزة: ١٣
الفرق بين دلائل النبوة والمعجزة: ١٤
المباحث وهي: ١٦
المبحث الأول: طرق إثبات دلائل النبوة. ١٧
المبحث الثاني: أنواع دلائل النبوة. ١٨
المبحث الثالث: الشبهات المتعلقة بدلائل النبوة والرد عليها. ١٩
شبهات منكرين دلائل النبوة: ١٩
الرد على شبهات هؤلاء: ٢٠
شبهات مثبتين دلائل النبوة: ٢١
الرد على شبهة هؤلاء: ٢٢

الخاتمة ٢٣
فهرس المصادر والمراجع ٢٥
فهرس الموضوعات ٣٢